Environics Institute
For Survey Research

مشروع بحثي حول تجربة عيش اللاجئين السوريين في كندا بعد خمس سنوات من الوصول

نظرة عامة

مقدمة

تتمتع كندا بتاريخ وهوية مميزين كبلد تتكون في الغالب من أشخاص قصدوها من أماكن أخرى؛ وهي تعتمد اليوم أكثر من أي وقت مضى على الهجرة لبناء كثافتها السكانية والحفاظ على ازدهار مجتمعاتها. مما يعني أنه من الضروري بمكان ضمان أن الوافدين الجدد سيلقون وطناً يرحب بهم، وسيسلكون مساراً ناجحاً للاستقرار والمواطنة الكاملة.
يشكل اللاجئون نسبة ضئيلة من المهاجرين الذين يأتون إلى كندا كل عام، لكنهم يواجهون تحديات فريدة بسبب الظروف التي يفرون منها، والتي تشمل أوضاع غير مستقرة في أغلب الأحوال شكلت خطراً على حياتهم في بلدانهم الأصلية.

تستقبل كندا عادةً عدداً ضئيلاً من اللاجئين سنوياً، ما بين 11000 إلى 13000 لاجئ. تغير هذا الوضع بشكل كبير في عام 2015 نظراً للصراع المستمر في سوريا، والذي يعد أحد أسوأ الكوارث الإنسانية في التاريخ الحديث. منذ اندلاع الصراع في عام 2011، وجد نحو 5.6 مليون سوري أنفسهم مضطرين للرحيل من بلادهم واللجوء إلى البلدان المجاورة؛ كما نزح نحو 6.6 مليون آخرين داخل الأراضي السورية. في عام 2014، ناشدت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين المجتمع الدولي للمساعدة في معالجة هذه الأزمة الإنسانية عبر استقبال اللاجئين السوريين الذين لم يعد الوضع آمناً عليهم في بلدهم.

استجابت كندا لهذه الدعوة من خلال توسيع نطاق استقبال اللاجئين السوريين بشكل كبير عبر مبادرة إعادة توطين اللاجئين السوريين (Syrian Refugee Resettlement Initiative)، وهي حركة تعبئة وطنية غير مسبوقة تضم جميع مستويات الحكومة والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص والمواطنين الكنديين. وبسرعة وتنسيق غير معهودين، نجحت الجهود في إعادة توطين نحو 40 ألف لاجئ سوري بحلول نهاية عام 2016، وهي أكبر دفعة من اللاجئين تم قبولها في كندا منذ إطلاق برنامج الكفالة الفيتنامية في أواخر السبعينيات.

كيف تدبر هؤلاء اللاجئين أمورهم في بلادهم وحياتهم الجديدتين، وما الذي يمكن تعلّمه من تجربتهم التي قد يستفيد منها اللاجئون في المستقبل؟ تناولت هذه الأسئلة دراسة بحثية وطنية أجريت مع اللاجئين السوريين الذين وصلوا إلى البلاد في الفترة الممتدة بين عامي 2015 و2016، والتي أجراها معهد إنفايرونكس غير الربحي للبحوث المسحية (Environics Institute for Survey Research).

مشروع بحثي حول تجربة عيش اللاجئين السوريين في كندا

الغرض من هذه الدراسة هو توثيق تجربة اللاجئين السوريين بعد عدة سنوات من إعادة توطينهم في كندا، وذلك لفهم حياتهم بشكل أفضل خلال هذه الفترة الحاسمة من التأقلم. صُمّم هذا البحث لتقديم رؤى قيمة لتوجيه السياسات والبرامج الحكومية، فضلاً عن دعم العمل المستمر للجهات المعنية بالتوطين ومجموعات الكفلاء الخاصين ومجموعات اللاجئين والباحثين الأكاديميين في جميع أنحاء البلاد، الذين يتحملون مسؤوليات كبيرة في دعم إعادة توطين اللاجئين.

تهدف الدراسة أيضًا إلى إنشاء نموذج لمزيد من الأبحاث مع مجتمعات اللاجئين ومن خلالهم؛ بالإضافة إلى تزويد جميع الكنديين بصورة أكثر دقة لما يختبره اللاجئون أثناء تأسيسهم حياة جديدة لأنفسهم في هذه البلاد.

اشتمل البحث على مقابلات متعمقة مع عينة تمثيلية مؤلفة من 305 لاجئين سوريين، أجريت في الفترة الممتدة بين سبتمبر/أيلول عام 2020 ومارس/آذار عام2021.

كانت عينة المسح وطنية في نطاقها، وصمّمت بحيث تعكس هذه الفئة من السكان حسب برنامج اللجوء والمنطقة والعمر والنوع الاجتماعي. أجريت المقابلات عبرالهاتف أو عن طريق الدردشة عبر الإنترنت، وباللغة التي اختارها المشاركون (معظمهم اختاروا اللغة العربية).

كانت المقابلات طويلة (75 دقيقة وسطياً) وغطت العديد من جوانب تجربة اللاجئين في كندا، بما في ذلك الظروف التي سبقت وصولهم والفترة الأولى من إعادة توطينهم وحياتهم الحالية وتوقعاتهم للمستقبل. صُمّمت العديد من الأسئلة بحيث يمكن للمشاركين التحدث عن تجاربهم بكلماتهم الخاصة.

تم تمويل المشروع من خلال اتفاقية المساهمة المقدمة من وزارة الهجرة واللاجئين والمواطنة الكندية (IRCC). النتائج والاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة لا تمثل موقف الحكومة الكندية. يمكنكم معاينة تقرير نهائي مفصل عن هذه الدراسة هنا

السمات الخاصة بالعينة المدروسة

	عدد المقابلات	النسبة المئوية من العينة	النسبة المئوية من الفئة السكانية
المنطقة			
كندا الأطلسية	29	10%	7%
كيبيك / اونتاريو	168	55%	66%
مانيتوبا / ساسكاتشوان / البرتا	57	19%	18%
كولومبيا البريطانية	51	17%	8%
برنامج اللجوء			
برنامج المساعدة الحكومية (GAR)	168	55%	54%
برامج الكفالة الخاصة (PSR)	101	33%	38%
برامج الكفالة المختلطة (BVOR)	34	11%	8%
المجموع الكلي	305	100%	100%

الاستنتاجات

تكشف الدراسة أن هذه الدفعة من اللاجئين السوريين قد أعيد توطينها واستقرت بنجاح في كندا في غضون بضع سنوات فقط بعد وصولها إلى البلاد. كأي لاجئ حول العالم، واجه العديد منهم تحديات مبكرة فيما يتعلق باجتياز الصعوبات اللغوية وإيجاد فرص عمل وإيجاد مكان للعيش وتأسيس أسرة وإيجاد مدارس للأطفال واستيعاب ثقافة جديدة غير مألوفة. لقد تخطى معظمهم هذه التحديات أو على الأقل حققوا تقدماً كبيراً في مواجهتها؛ والصورة السائدة هي صورة الأشخاص الذين أسسوا حياة جديدة في بلد يعتبرونه الآن وطنهم.

لقد تمكن هؤلاء اللاجئون من اكتساب ما يسمى "رأس المال الاجتماعي"، وهو مصطلح يستخدم لوصف حيوية الشبكات الاجتماعية والعلاقات الشخصية والثقة الاجتماعية. كما أظهروا مستويات من الروابط المجتمعية والصداقات والشعور بالانتماء مقاربة في نواحٍ عديدة لما نجده لدى الكنديين الآخرين.

هذا لا يعني أن الأمور كانت مثالية وبعضهم استمر في مواجهة صعوبات في مجالات مثل الإسكان و الاستقرار المالي وصعوبات إيجاد عمل. من ناحية أخرى لقد أدى تأسيس حياة جديدة في مكان غير مألوف إلى تأثيرات سلبية على صحتهم النفسية؛ إذ يعاني ثلاثة من كل عشرة لاجئين من قدر كبير من الإجهاد والتوتر اليومي، بعضهم عزا ذلك إلى جائحة كوفيد -19.

ما الدروس التي يمكن استخلاصها من هذا البحث؟ رغم إيجابية النتائج التي أفاد بها اللاجئون، إلا أن تجاربهم كانت متفاوتة، ولا تزال هناك تحديات مستمرة قائمة خاصة فيما يتعلق بمستويات العمالة المنخفضة وانعدام الأمن المالي. توضح الأدلة أن الجهات الحكومية ومنظمات التوطين عليها أن توليالمزيد من الاهتمام لأمور مثل دعم التوظيف ومعلومات ما قبل الوصول وإدارة التوقعات.

يجب أيضاً النظر إلى هذه القصة الإيجابية لإعادة توطين اللاجئين في سياق الظروف غير المسبوقة التي رافقت وصول هذه الدفعة بالذات إلى كندا. اذ إن توقيت أزمة اللجوء العالمية بالإضافة إلى الانتخابات الفيدرالية التي حصلت في خريف عام 2015 أدت إلى استنفار القيادات السياسية والحكومية والمدنية بشكل استثنائي من حيث رفع القدرة الاستيعابية لعدد اللاجئين المقبولين والسرعة التي تماستقدامهم بها وحجم الموارد المخصصة لإعادة توطينهم. كان هذا عاملاً حاسماً في تجربة هؤلاء اللاجئين، وأكثر بكثير مما كان متوفراً للاجئين في أوقات سابقة أو للاجئين آخرين خلال هذه الفترة أو للاجئين قدموا في أوقات لاحقة.

إن إعادة توطين اللاجئين السوريين الذين وصلوا في الفترة الممتدة بين عامي 2015-2016 تبيّن ما يمكن تحقيقه بتركيز الجهود، وربما تبيّن ما يلزم لضمان إعادة توطين اللاجئين وإدماجهم بشكل فعال وعلى أسس مستدامة.

أبرز ما تم التوصل إليه

الوصول إلى كندا

تلقى بعض اللاجئين معلومات تعريفية عن كندا قبل وصولهم، إلا أنها لم تكن شاملة أو كافية لإعدادهم لما هو قادم. بعض النواحي التي وجدوها عند وصولهم كانت متوقعة (لا سيما الترحيب الودي الذي أظهره الكنديون)، ولكن لم يكن مفاجئاً أن يختبروا أموراً غير متوقعة، لا سيما الصعوبات المتعلقة بإيجاد عمل والطقس البارد والصدمة الثقافية.

تحدث اللاجئون عن تحديات مختلفة خلال سنواتهم الأولى في البلاد، وخاصة فيما يتعلق بإدارة حياتهم اليومية والتعامل بلغة جديدة بالنسبة لهم، إذ إن القليل جداً منهم كانوا يتحدثون الإنكليزية أو الفرنسية بطلاقة عند وصولهم.

التحدي الأكبر عند الوصول إلى كندا

%61	الصعوبات اللغوية
	الضروريات العملية
%15	إيجاد عمل
%14	إيجاد سكن
%6	عدم امتلاك وسيلة نقل
%5	التعرف على وسائل النقل العام
%4	التحضير لاستكمال التعليم
%3	التعامل مع البيروقراطية الحكومية
%3	التواصل مع الكفيل الخاص
	التكيف مع غير المألوف
%11	الصدمة الثقافية
%10	تحديات الاندماج
%9	العزلة / الوحدة
%8	قسوة الطقس
%9	تحديات أخرى
%5	لا شيء / لا إجابة

13. عندما تتذكر الوقت الذي وصلت فيه إلى كندا، ما هو التحدي الأكبر الذي واجهك في ذلك الوقت؟

ما الأمور التي وجدتها مخالفة لتوقعاتك عند وصولك إلى كندا؟

> لا توجد وظائف متاحة تناسب مهاراتي وخبرتي في المنطقة التي استضفنا فيها. كما أن هناك عنصرية فيما يتعلق بتوظيف العرب.

> كنت أتوقع أن نوضع في المخيمات عند وصولنا إلى كندا ولكن عاملونا بلطف ووضعونا في الفنادق.

> الطقس في الغالب. كانت الثقافة مختلفة تمامًا عما كنا نتوقع. لم أكن أتوقع أن المدن لن يكون فيها الكثير من الناس في الشوارع. الشوارع فارغة جدا.

الدعم المقدم

عند سؤالهم عن سنواتهم الأولى في كندا، ذكر اللاجئون تلقيهم الكثير من الدعم بأشكال مختلفة، أبرزها المساعدات المالية ودورات تعلم اللغة والمساعدة في إيجاد أماكن للإقامة وتأمين الحصول على الرعاية الصحية اللازمة والدعم العاطفي.

بالنسبة لأولئك الذين حصلوا على كفالة رعاة خاصين، رأى معظمهم أن الدعم الذي تلقوه كان ذو أهمية حيوية لإعادة توطينهم، وأن العلاقة التي جمعتهم بالكفلاء أصبحت متينة مع الوقت، ويبين البحث أن ثلاثة أرباع هذه المجموعة من اللاجئين حافظوا على تواصل مستمر مع كفلائهم لسنوات عديدة لاحقة. ورأى هؤلاء أن المساعدات الحكومية التي وجدوها أكثر فائدة بالنسبة لهم هي التدريب اللغوي والرعاية الصحية والسنية والدعم المالي.

أهمية الدعم المقدم من قبل الكفيل الخاص

كان بالغ الأهمية؛ لم أكن لأتمكن من تدبر أموري من دونه

56

كان مفيداً جداً؛ لكن كان بإمكاني تدبر أموري من دونه لو اضطر الأمر

24

كان مفيداً بعض الشيء؛ كان بإمكاني تدبر أموري من دونه بسهولة

13

23. أي من العبارات التالية يصف بشكل أفضل أهمية الدعم المقدم من قبل كفيلك الخاص؟

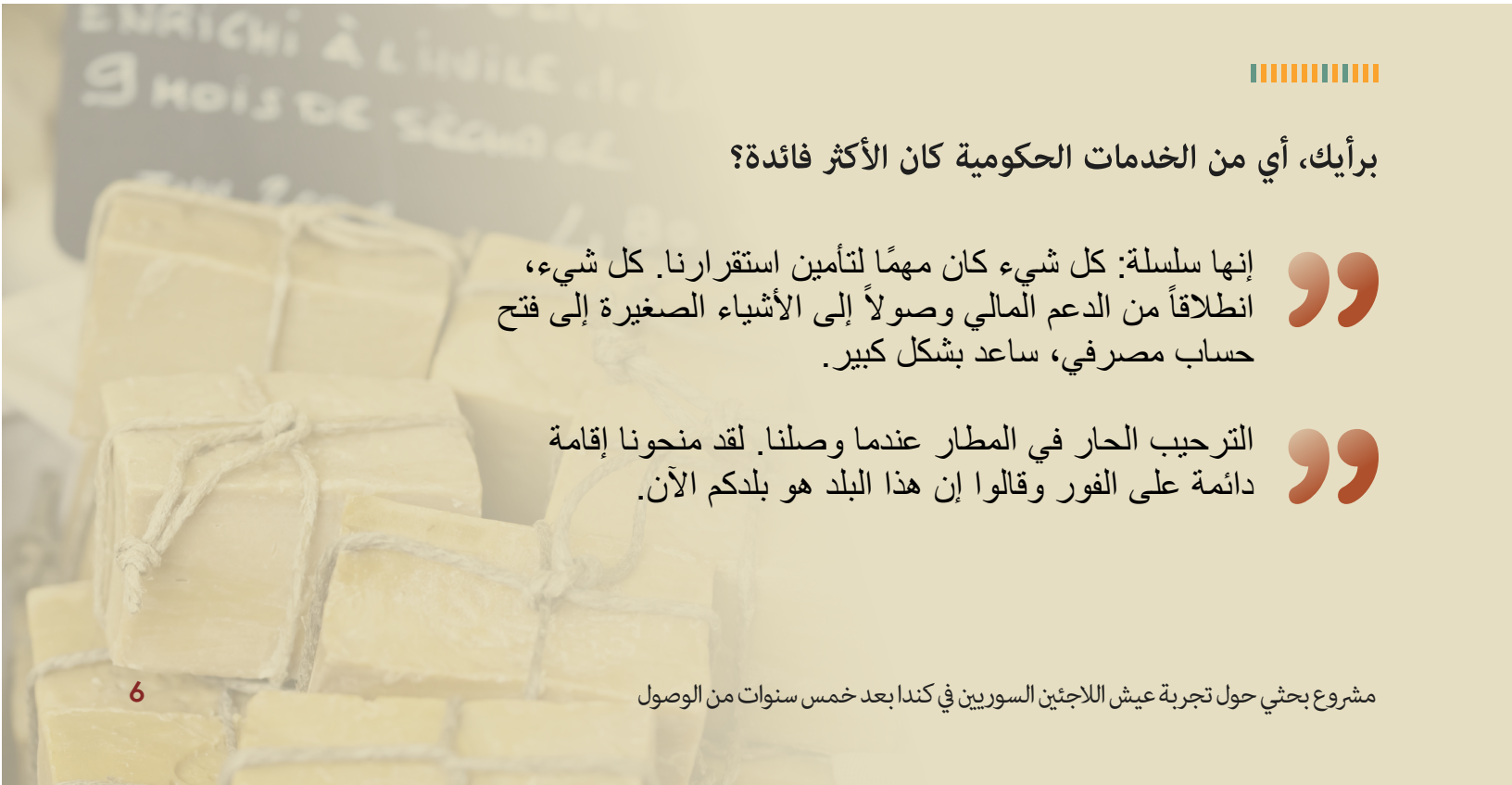

برأيك، أي من الخدمات الحكومية كان الأكثر فائدة؟

> إنها سلسلة: كل شيء كان مهمًا لتأمين استقرارنا. كل شيء، انطلاقاً من الدعم المالي وصولاً إلى الأشياء الصغيرة إلى فتح حساب مصرفي، ساعد بشكل كبير.

> الترحيب الحار في المطار عندما وصلنا. لقد منحونا إقامة دائمة على الفور وقالوا إن هذا البلد هو بلدكم الآن.

الوصول إلى كندا

بعد سنوات عديدة من الاستقرار والتكيف، يشعر معظم اللاجئين السوريين بالرضا عن حياتهم الحالية في كندا، إذ إن تسعة من كل عشرة لاجئين وصفوها بأنها إيجابية للغاية أو إلى حد كبير. من بين جوانب متنوعة في حياتهم، كان اللاجئون راضين بنسبة كبيرة عن حياتهم في كندا بسبب شعورهم بالأمن والأمان وشعورهم بالقبول من قبل المجتمعات والمدارس المحلية.

بالمقابل، أبدى اللاجئون قدراً أقل من الرضا فيما يتعلق بأمنهم المالي ووضعهم الوظيفي.

أكثر ما أحبه اللاجئون في الحياة في كندا هو السلامة والأمن التي توفرها، إلى جانب إجراءات حماية حقوق الإنسان في مجالات مثل المساواة والحرية.

وكان أقل ما أحبوه هو المناخ الكندي، فضلاً عن الثقافة وأسلوب الحياة الكنديين غير المألوفين بالنسبة لهم، وكونهم بعيدين عن عائلاتهم وأصدقائهم الذين يعيشون في الخارج. لكن مع أخذ كل شيء بعين الاعتبار، تقريباً كل اللاجئين الذين أجريت معهم مقابلات قالوا إنهم سعداء بقدومهم إلى كندا.

ما أكثر شيء يعجبك في العيش في كندا؟

> **الجميع يخضع للقانون.** في بعض الأحيان تكون المشكلة في القانون نفسه ولكن على الأقل يخضع الجميع له. كما أن الناس ودودون.

> **الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي.** يمكن لأي شخص يعمل بأمانة أن يجد نتائج جيدة. هناك عدالة في توزيع الثروة والفرص.

> **التعليم: هناك فرق كبير بين هنا وسوريا.** تخرج الآباء من الجامعات في سوريا ولم يتمكنوا من العمل في مجالهم. بينما لا توجد هنا قيود فيما يتعلق بمجال العمل.

الرضا عن جوانب الحياة اليوم (بالنسبة المئوية)

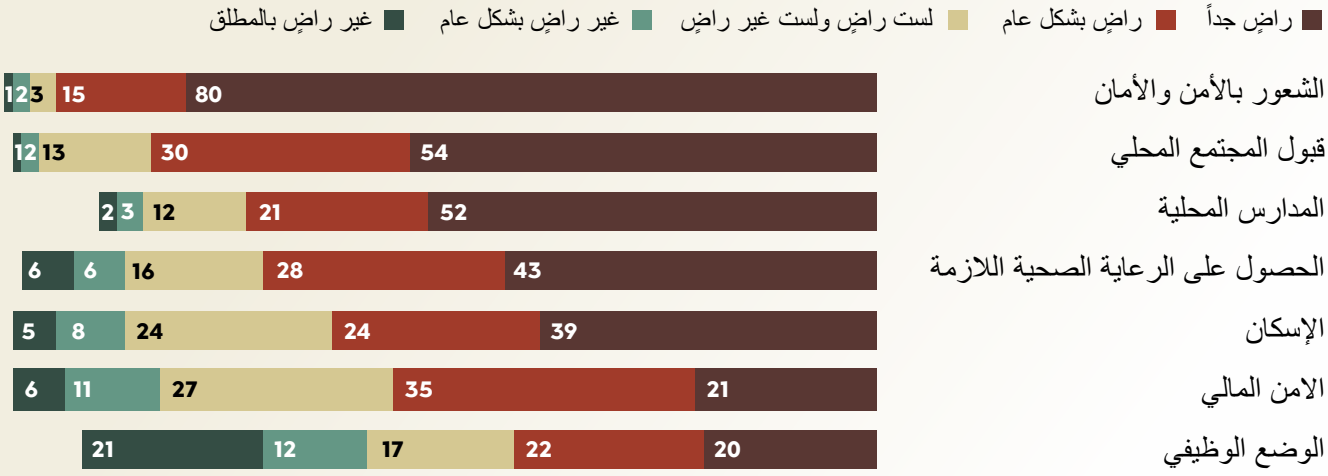

29. ما مدى رضاك اليوم عن كل من جوانب الحياة التالية؟

الوظائف والمهن

حوالي نصف عدد اللاجئين الذين أجريت معهم مقابلات كانوا يعملون بدوام كامل أو جزئي (بما في ذلك أولئك الذي يعملون لحسابهم الخاص)، وهي نسبة أقل من تلك التي نجدها لدى عموم السكان الكنديين. كان معظم الموظفين يعملون في قطاعات توفر عادةً فرصاً للمبتدئين، مثل النقل/التخزين وتجارة التجزئة والبناء والإقامة/خدمات الطعام.

أفاد واحد فقط من كل خمسة أشخاص أنه يعمل في وظيفة أو مهنة تتناسب مع تعليمه ومهاراته وخبراته. وأشار نحو أربعة من كل عشرة أشخاص إلى أن جائحة كوفيد19- قد تركت أثراً سلبياً على وضعهم الوظيفي، في معظم الحالات عن طريق خفض ساعات عملهم أو إلغاء وظائفهم بالكامل.

ما مدى توافق مهنتك الحالية مع تعليمك ومهاراتك وخبراتك؟ (بالنسبة المئوية)

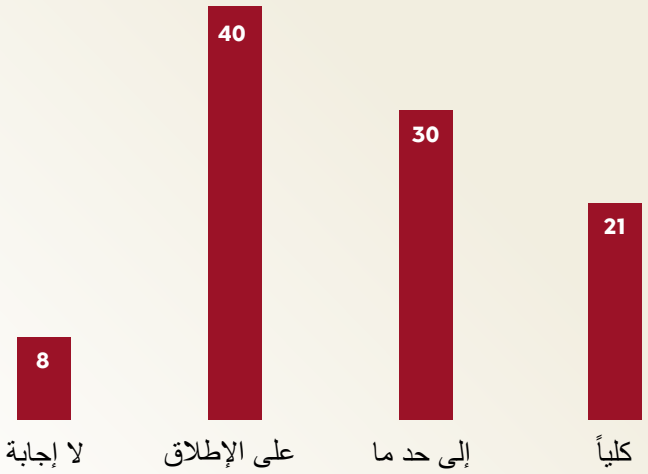

37. هل تتوافق مهنتك الحالية أو الأخيرة مع تعليمك ومهاراتك وخبراتك تمامًا، أو إلى حد ما، أو لا تتوافق على الإطلاق؟

الصحة والسلامة

وفقاً لتقدير معظم اللاجئين فإنهم يتمتعون بصحة بدنية جيدة بشكل عام، بمستويات أقل قليلاً ولكن يمكن مقارنتها بعموم السكان الكنديين. لم تكن أوضاع هذه الدفعة من اللاجئين جيدة فيما يتعلق بالصحة النفسية، إذ إن الذين وصفوها بعبارات إيجابية يقل عددهم عن النصف؛ بينما وصفها العديد منهم أنها غير جيدة أو بأحسن الأحوال لا بأس بها.

ثلاثة من كل عشرة أشخاص قالوا إنهم عانوا من قدر كبير من التوتر والضغوط في حياتهم اليومية، بنسبة تفوق تلك التي نجدها لدى عموم السكان الكنديين. كما تم الإبلاغ عن مستويات عالية من التوتر والإجهاد اليومي بشكل خاص من قبل الرجال، واللاجئين المدعومين من الحكومة (GAR)، وأولئك الذين يعانون من ضائقة مالية. من بين أولئك الذين يعانون من ضغوط يومية، أرجع معظمهم ذلك جزئيًا على الأقل إلى جائحة كوفيد - 19.

مستويات الصحة الجسدية والنفسية (بالنسبة المئوية)

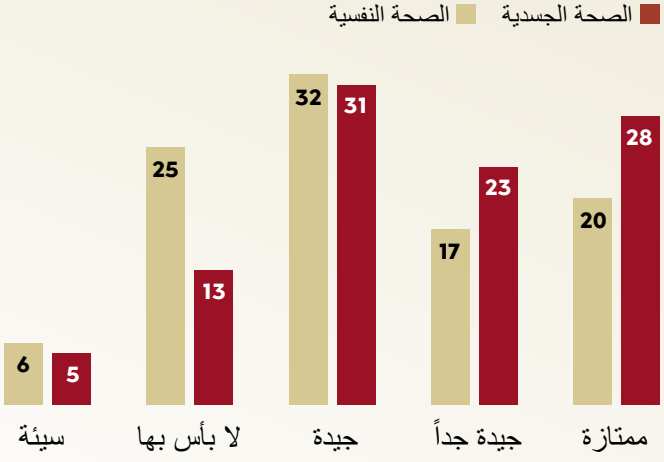

40. بشكل عام، هل صحتك الجسدية ممتازة، جيدة جدًا، جيدة، لا بأس بها، أم سيئة؟

41. بشكل عام، هل صحتك النفسية ممتازة، جيدة جدًا، جيدة، لا بأس بها، أم سيئة؟

الشعور بالانتماء والقبول

أعرب معظم اللاجئين عن شعور قوي بالانتماء إلى كندا، والذي مثّل بالنسبة للبعض ارتباطاً أوثق من ارتباطهم بخلفيتهم الإثنية أو الثقافية. أفاد كل من أجريت معهم مقابلات أنهم إما أصبحوا مواطنين كنديين، أو أنهم في طريقهم لأن يصبحوا مواطنين كنديين، أو ينوون القيام بذلك عندما يصبحون مؤهلين.

في جميع الحالات تقريباً، قال اللاجئون إنهم لاقوا الترحيب من قبل الآخرين في مجتمعاتهم المحلية. لقد رأوا أن الكنديين ككل لديهم آراء إيجابية بشكل عام حول اللاجئين السوريين، لكنهم في نفس الوقت يشعرون بضغط ناتج عن توقعات البلد المضيف لهم بأن يندمجوا ويصبحوا مواطنين منتجين.

أفاد نحو نصف من أجريت معهم مقابلات أنهم تعرضوا لنوع من التمييز في مرحلة ما منذ وصولهم إلى كندا، إلا أن قلة منهم قالوا إن تعرضهم لها كان مستمراً. كان اللاجئون ممن شملهم البحث يعزون وبشكل رئيسي هذه المعاملة التمييزية إلى انتمائهم الاثني أو الثقافي، وبشكل أقل إلى دينهم أو لغتهم أو نوعهم الاجتماعي.

أرجعت نسبة قليلة من النساء التمييز الذي مورس ضدهن إلى نوعهن الاجتماعي، لكنهن كن أكثر ميلاً من الرجال لعزو ذلك إلى انتمائهن الديني (على الأرجح بسبب ارتدائهن الحجاب).

الاستقبال من قبل مجتمعك المحلي (بالنسبة المئوية)

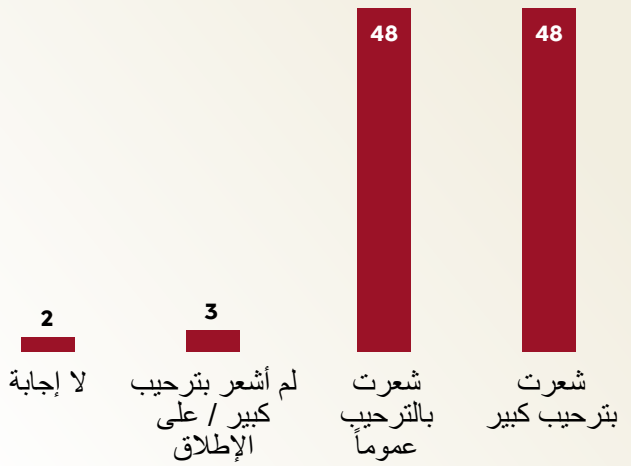

46. إلى أي مدى أنت وعائلتك تشعرون بالترحيب من قبل الآخرين في مجتمعك المحلي؟

هل هناك شيء واحد تتمنى أن يفهمه الكنديون عن اللاجئين السوريين الذين يعيشون الآن في هذا البلد؟

> هناك الكثير من التوقعات. يحتاج معظمنا إلى وقت للشفاء من الحرب. نحن خائفون من التعامل مع الغرباء بسبب الحرب. لا يمكنك إجبار الناس على الشفاء بسرعة.

> نحن لسنا كما ترون في الأخبار. لسنا إرهابيين ونحن مسالمون ونريد أن نعيش بسلام. تركنا بلادنا بسبب الحرب التي كانت خارجة عن سيطرتنا.

> لم آتي من أجل المال أو المنافع، السوريون لا يريدون المال أو أي شيء، إنهم يريدون السلام فقط. في سوريا، كان والداي يعملان وكان لدينا الكثير من الأشياء. لكن في النهاية، لم يكن هناك أمن، و هو العامل الأكثر أهمية . هذا ما قدمته لنا كندا.

الأسرة والأطفال

شعر معظم الآباء أن أطفالهم تكيفوا بشكل جيد مع الحياة في كندا، بما في ذلك قبول الآخرين لهم في المدرسة. كانوا في الغالب يعزون تأقلم أطفالهم إلى الدعم الذي قدمه النظام المدرسي، مشيرين إلى أن صعوبات اكتساب اللغة تمثل العائق الأكبر الذي يتعين على أطفالهم تجاوزه.

أفاد نصف من أجريت معهم مقابلات بحصول تغير في الأدوار داخل أسرهم منذ انتقالهم إلى كندا؛ وكان هذا الأكثر شيوعًا بين النساء واللاجئين الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و24 عامًا.

الأمر الذي غالباً ما ترتب عليه مسؤوليات متزايدة في الأمور المتعلقة بالأبوة والأمومة والأمور المالية. بينما ذكر آخرون تغييرات في كيفية تربية وتأديب الأطفال، وتغيراً في الأدوار من حيث من يملك عملاً من أفراد الأسرة. وقال واحد من كل عشرة إنه اختبر درجة أعلى من الاستقلالية في حياته، بينما ذكرت نسبة مقاربة إنها اختبرت العكس تماماً.

كيف تغير دورك العائلي؟ (بالنسبة المئوية)

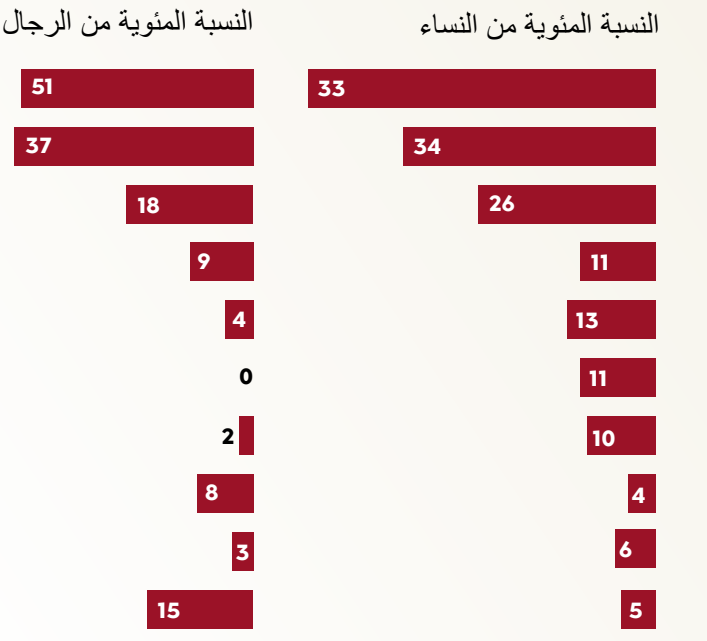

71. من أي النواحي تغير دورك في عائلتك؟

التطلعات المستقبلية

حدد اللاجئون السوريون مجموعة من الأهداف الشخصية التي يأملون تحقيقها في حياتهم المستقبلية، وأبرزها شراء منزل واستكمال تعليمهم وتحقيق تقدم في مسارهم الوظيفي والمهني. وغالباً ما كانت رغبات الآباء بشأن مستقبل أطفالهم تتركز على حصولهم على تعليم جيد وحياة جيدة وسعيدة.

أعرب معظم اللاجئين عن تفاؤلهم بشأن تحقيق بعض أهداف حياتهم على الأقل، مستندين في هذه الثقة إلى قدرتهم على الاجتهاد في العمل والحفاظ على نظرة إيجابية للحياة، ولكن معتمدين أيضاً على دعم الحكومة والمجتمع الكندي.

ورأوا أن أهم التحديات التي تواجههم في مسعاهم لتحقيق أهدافهم هي تحديات مالية أو متعلقة بالتوظيف، فضلاً عن ضرورة إتقان اللغة.

الأسس التي يعتمد عليها في تحقيق أهداف الحياة (بالنسبة المئوية)

82. ما الذي يمنحك الأمل أو الثقة في قدرتك على تحقيق أهداف حياتك؟

ما هو أكثر شيء تأمله لأطفالك في حياتهم عندما يكبرون؟

> أتمنى أن يكبر أطفالي ليصبحوا مواطنين "سوريين كنديين" صالحين. لا أريدهم أن ينسوا تراثهم وثقافتهم وأريدهم أن يكونوا ناجحين

> تحب ابنتي دراسة الفضاء وعلم الفلك، بينما يحب أطفالي الآخرون الهوكي. آمل أن يتبعوا شغفهم.

> أن ينهوا دراستهم ويتوجهوا إلى الدراسات العليا. أن يخدموا المجتمع ويكونوا مساهمين فاعلين فيه.

السمات الخاصة بالمجموعة

إن اللاجئين السوريين الذين وصلوا إلى كندا بين عامي 2015 و2016 هم مجموعة متنوعة من حيث خلفيتهم قبل وصولهم إلى كندا وتركيبتهم الديموغرافية وظروف حياتهم في وقت إجراء المقابلات الخاصة بهذه الدراسة. على الرغم من هذا التنوع، فإن النتائج والاستنتاجات الرئيسية من البحث تنطبق إلى حد كبير على كل من أجريت معهم مقابلات، بغض النظر عن العمر أو النوع الاجتماعي أو منطقة الإقامة أو ما إذا كانوا مدعومين من الحكومة أو برعاية كفلاء خاصين. اللاجئون الذين عانوا من أكبر التحديات في البداية - لا سيما اللاجئون الذين كانوا صغارًا في السن، وحاصلين على أقل قدر من التعليم ومعتمدين على المساعدة الحكومية - حققوا أكبر تقدم خلال السنوات التالية.

يمثل دخل الأسرة العامل الأكثر أهمية في تحديد مدى نجاح اللاجئين في خلق حياة جديدة لأنفسهم في كندا. في حين أن ربع هذه المجموعة فقط عانى من صعوبات مالية واضحة في وقت إجراء المقابلة، فقد كانت أوضاعهم أقل من غيرهم في نواح كثيرة، بما في ذلك عدم الحصول على دعم إعادة التوطين الذي يحتاجون إليه، ومستويات العمالة المنخفضة، والمعاناة من مستويات منخفضة من الصحة الجسدية والنفسية، وعدم الشعور بالترحيب الكامل من قبل مجتمعاتهم المحلية، وعدم تفاؤلهم بشأن المستقبل.

معهد إنفايرونكس للبحوث المسحية

يجري معهد إنفايرونكس أبحاثاً اجتماعية وأبحاث رأي عام متعمقة حول القضايا التي تسهم في رسم مستقبل كندا. من خلال أبحاث كهذه، يمكن للكنديين فهم أنفسهم ومجتمعهم المتغير بشكل أفضل.

Environics Institute
For Survey Research

لمزيد من المعلومات
اقرأ التقرير الكامل للبحث

أو تواصل معنا عبر البريد الالكتروني
info@environicsinstitute.org